

قتيلاً و979 مصاباً في 250 حريقاً بغابات تشيلي 23



سانتياغو - (أ ف ب)

قتل 23 شخصاً على الأقل في أكثر من 250 حريق غابات في وسط تشيلي حيث تستعر موجة حر شديدة حسبما أفادت السلطات مساء السبت في حصيلة جديدة.

وقال نائب وزير الداخلية مانويل مونسالف إن هناك 23 قتيلاً، فيما أصيب 979 شخصاً في الحرائق.

وذكر الجهاز الوطني للوقاية والاستجابة للكوارث السبت أن بين 251 حريقاً نشطاً، خرج 80 عن السيطرة.

وأشارت حصيلة سابقة إلى وجود 16 قتيلاً بينهم طيار بوليفي وميكانيكي تشيلي بعد تحطم مروحية كانت تسعى إلى إخماد الحرائق، حسب المصدر ذاته.

في مواجهة هذا الوضع، أعلن رئيس تشيلي غابرييل بوريك حال الكارثة في منطقة لا أروكانيا بعد اتخاذ إجراء مماثل في منطقتي نوبلي وبيوبيو.

وعلق الرئيس إجازته الجمعة للتوجه إلى مدينة كونسيبسيون (510 كلم جنوب العاصمة سانتياغو) وقال للمنكوبين عبر تويتر: «لن ندعكم بمفردكم».

ويتيح إعلان حال الكارثة توفير موارد إضافية لمكافحة الأوضاع الطارئة.

• تحطم مروحية

وأعلن وزير الزراعة التشيلي إستيبان فالينزويلا أنه «حزين جداً لتحطم مروحية أسفر عن مقتل الطيار وميكانيكي كانا يعملان على مكافحة حريق» في قطاع غالفارينو في منطقة لا أروكانيا.

وأشار مكتب المدعي العام في تشيلي إلى اعتقال شخصين على صلة بالحرائق في منطقتي بيوبيو ولا أروكانيا. وأوضحت السلطات أن الحرائق أتت حتى الآن على أكثر من 40 ألف هكتار ودمرت 97 منزلاً بالكامل. وتمت تعبئة أكثر من 2300 رجل إطفاء لمكافحة الحرائق تساندهم 75 طائرة.

اندلعت هذه الحرائق وسط موجة حرّ شديد مع درجات حرارة تقارب 40 درجة مئوية ما يثير مخاوف السلطات من حصول كارثة مماثلة لتلك التي حدثت في 2017.

في ذلك العام تسبّب حريق غابات هائل في مقتل 11 شخصاً ودمّر أكثر من 1500 منزل وأتلف 467 ألف هكتار من الأراضي.

على غرار ما حصل خلال الكارثة السابقة، بدأت الحرائق في المناطق الزراعية والغابات قبل أن تمتد وتهدّد المناطق السكنية.

وكانت حركة المرور على أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة كونسبسيون محدودة منذ الخميس بسبب قرب الحريق.